

1(شرح نظم الورقات - سلم الوصول إلى الضروري من الأصول

للإمام الديسي - الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فنحمده سبحانه وتعالى ونشكره على ما يسر من هذا اللقاء - 00:00:00

ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعله باب فتح خير وعلم لنا جميعا كما أسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الصدق في القول والعمل والاخلاص فيهما كما سألوا سبحانه وتعالى ان يجزي الاخوان مشايخ - 00:00:32

برئاسة شؤون الحرمين خير الجزاء على ما يبذلونه من جهود مشكورة في نشر العلم خصوصا في هذا المسجد الحرام والمسجد النبوي وأسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا جميعا على دراسة العلم وفهمه وتيسيره بمنه وكرمه امين. وسوف يكون لقاءنا في هذا اليوم - 00:00:56

اليوم اذا اتت لمجالس بعد العصر والمغرب والعشاء ويوم غد باذن الله بعد العصر والمغرب وكما تعلمون ستتم باذن الله دراسة مختصر في النظم وهذا النظم لمتن مشهور ومتن تداوله العلم بالشرح - 00:01:24

وكذلك النظم لهذا الشرح والتحشية عليه وهو الورقات الامام الجويني رحمه الله عبدالملك ابن يوسف ابن عبد الله الجويني المول سنة تسع عشرة واربع مئة وتوفى سنة ثمان وسبعين واربع مئة رحمه الله - 00:01:56

وهذا الكتاب يعتبر من افضل كتبه ومن اسلمها مما وقع فيه وكذلك غيره في هذا الفن وغيره من مسائل العقيدة وهذه الورقات كما تقدم لها شروح كثيرة ونظمت كثيرا واختصرت - 00:02:19

يعني نظم مختصر ومنه نظم مطول من ما نظم به هذا المتن لاحد علماء الجزائر المتأخرين وهو محمد بن عبد الرحمن الديسي الجزائري سنة تسع وثلثين وثلث مئة والف من القرن الفارط. وكانت ولادته سنة سبعين ومائتين والف - 00:02:46

فله عند موته تسع وستون سنة رحمه الله وغفر له وهذا النظم يبلغ تسعة وتسعين بيتا هو مشتمل على غالب ما في الورقات فهو يخالف نظم العمرطي الدين العمرطي لان نظمه فيه زيادة على الورقات. وهذا - 00:03:14

نظم المهمة منها او ترك ما يرى انه ان الحاجة اليه لا تمس لانه اشار الى الضرور من هذا العلم. فنشرع باذن الله في هذا النظر ونسأله سبحانه وتعالى الاعانة - 00:03:42

على البيان والاعانة على بيان كلمات هذا الامام بمنه وكرمه سم الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:04

اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الامام محمد بن عبدالرحمن الجزائري في منظومته سلم الوصول الى الضروري من الاصول الحمد لله على الانعام بنعمة الايمان والاسلام. احمده حمدا كثيرا طيبا مصليا على الحبيب - 00:04:27

السنة وبعد فالمقصود نظم شذرات مما تضمنه كتاب الورقات. سميته سلم الوصول الى الضروري من الاصول وفق اشارة من الاحبة اجعله ذخيرة للعقبى اصلي فانه جل جزيل الفضل. نعم الحمد لله - 00:04:50

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان يوم الدين. النظم كما تقدم سلم الوصول الى الضروري من علم من علم الاصول ولا شك ان هذه التسمية المناسبة وموافقة وموفقة - 00:05:24

حيث قال سلم الوصول وهذا سيأتي أيضا في كلامه رحمه الله لانه سميت سلم الوصول الى الضروري من الاصول يقول رحمه الله الحمد لله على الانعام نعلم ان اهل العلم متفقون على مشروعية الثناء في الابتداء - [00:05:44](#)

في الكتب والخطب وسائر ما يبتدأ به على خلاف وتفصيل في هذه المسألة وهذه المسألة يطول الكلام فيها لكن الاولى والاكمل ان يجمع بين البسمة والحمد لله عز وجل في الكتب والرسائل وكذلك المنظومات - [00:06:06](#)

ابتداء بالكتاب العزيز وايضا اخدم بما فعله الصحابة رضي الله عنهم حيث افتتحوا القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. ثم بعد ذلك الحمد لله رب العالمين. اول اية من الفاتحة الحمد لله رب العالمين - [00:06:31](#)

الحمد لله على الانعام ذكر الحمد بصيغة الجملة الاسمية وهذا مناسب اشارة الى انه يشرع الحمد لله عز وجل حمدا ثابتا دائما لان الجملة الاسمية تدل على الدوام والثبوت. سيأتي بعد ذلك انه ذكره بصيغة الفعل - [00:06:50](#)

الحمد لله والحمد والابرار عن محاسن المحمود ما حبه وتعظيمه واجاله هذا هو من احسن ما قيل في تعريف الحمد لله عز وجل الحمد لله على الانعام ولا شك ان اعظم نعمة - [00:07:20](#)

هي نعمة الاسلام. نعمة الدين. ولهذا قال بنعمة الايمان والاسلام. فهو كتفسير لقوله الانعام ونعم الله عز وجل لا تعد ولا تحصى. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. واعظم النعم نعمة الاسلام. يمنون كما قال سبحانه يمنون عليك - [00:07:43](#)

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين وجاءت الاخبار في هذا وهي معناها ما روى الحاكم الحمد لله على الاسلام قائما وقاعدا وراقدا. فيحمد العبد ربه على نعمة الاسلام - [00:08:03](#)

بنعمة الايمان والاسلام ولان النعم لا تطيب الا بنعمة الدين اي نعمة ينعم على العبد بها فانها لا تطيب الا نعمة الاسلام والدين ولهذا قدمها فاذا كان العبد قائما ومجتهدا بحقوق هذه النعمة - [00:08:25](#)

فان النعم تطيب كلها في مأكله وفي مشربه وفي ملبسه وفي احواله كلها ثم قال احمده حمدا كثيرا طيبا. احمده جاء بصيغة الفعل احمده حمدا هذا مفعول مطلق ثم وصفه كثيرا يعني حمدا لا حد له - [00:08:54](#)

كما في الحديث الصحيح لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فالعبد يحمد الله عز وجل على احواله كلها ويشكره سبحانه وتعالى في كل ما اعطى عبده - [00:09:23](#)

سواء كانت هذه النعمة نعمة رخاء وسعة او كانت بظدها شدة فانها نعمة والاثار في هذا كثيرة الدالة على ان الشدائد فيها نعم عظيمة والاثار عن الصحابة ايضا كثيرة في هذا المعنى. حمدا كثيرا - [00:09:43](#)

ثم قال طيبا. هذا قيد مهم لانه لا يكون الحمد محمودا ولا يكون الحمد مقبولا حتى يكون ماذا طيبا والله طيب لا يقبل الا طيبا والطيب هنا او الطيب هنا المراد به - [00:10:05](#)

ضد الخبيث ان يكون حمده لله عز وجل حمدا خالصا حمدا لا رياء فيه وان يكون حمده لله سبحانه وتعالى باختيار اعظم المحامد فيكون قوله طيبا يتعلق بالاخلاص ويتعلق ايضا بان يختار اعظم المحامد - [00:10:28](#)

واوسعها احمده حمدا كثيرا طيبا ثم ثنى بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من اعظم اسباب الاجابة مصليا حال يعني حال كوني مصليا على الحبيب المجتبي ولذا يشرع للداعي - [00:10:59](#)

ان يحمد الله سبحانه وتعالى اولا وان يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثانيا ثم يدعو اي ويشرع في المقصود ثم يؤمن وكذلك ايضا في باب التصنيف والتأليف وكل ما يبتدأ العبد به يحمده سبحانه وتعالى - [00:11:27](#)

ويصلي على نبيه عليه الصلاة والسلام مصليا على الحبيب المصطفى الحبيب المصطفى بمعنى المحبوب وهذا ورد في حديث في الرواية سلمة ابن وهران عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما. عند الترمذي في حديث طويل. ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج على اصحابه وهم يتذكرون - [00:11:53](#)

وكان مما تذكروا به انهم قالوا ان الله اتخذ ابراهيم خليلا. واتخذ موسى كليما. وذكروا رسلا ممن لهم خصائص فيقولون ماذا خص به النبي عليه الصلاة هذا لسان حاله. فخرج عليه الصلاة والسلام ثم قال يعني ما قلتم ان ابراهيم كخليل الله وهو كذلك - [00:12:24](#)

موسى كليم الله وكذلك وذكر من ذكروا من الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. ثم قال الا وانا حبيب الله وانا حبيب الله وقد احتج بي بعض ان يقال حبيب الله. لكن هذا الحديث ضعيف - [00:12:56](#)

وما ضاع فيه وهو مخالف لما ثبت والاخبار الصحيحة فيكون منكرا وهذا علامة الحديث المنكر ان يكون ضعيفا وان يكون مخالفا. وهذا عند المتأخرين من اهل الحديث والا فالمنكر بحث واسع. قد يكون المنكر يقع في رواية الثقة - [00:13:16](#)

والثابت في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري صحيح البخاري من حديث ابن عباس في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود وجندب الثابت يخالف هذا ما هو الثابت في هذا - [00:13:40](#)

يستحضره؟ نعم نعم انا وان صاحبكم خليل الله. ورد بالفاظ متعددة اني ابرأ اليكم او من كل خلة ولو وقال ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وان الله اتخذي خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - [00:13:55](#)

هذا ثبت في الاخبار وان انه عليه السلام خليل الله. وهذا هو الصحيح في هذا لكن مصنف جرى على قول يحتمل انه قصده ويحتمل انه لاجل النظم نفاقان مصليا على الحبيب المجتبى. المجتبى المختار - [00:14:23](#)

والاشتباه والاختيار والاصطفاء محمد محمد اما بدل او عطف بيان من قوله على الحبيب على الحبيب محمد سمي محمد بكثرة محامده عليه هو محمد لانه يحمد كثيرا. واحمد لانه كثير الحمد. فله الوصفان عليه الصلاة والسلام - [00:14:46](#)

ومحمد بمعنى انه يحمد كثيرا صفاته وخصاله عليه الصلاة والسلام. ويظهر هذا في يوم القيامة عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهو احمد وهو افضل واجل الحامدين عليه الصلاة والسلام - [00:15:14](#)

محمد والال والاصحاب الان اختلف فيهم على اقوال فليل هم من منعوا الصدقة. وفيهم اربعة اقوال قيل الان هم اتباعه وقيل كل تقي من امته وذكروا ادلة في هذا من جهة المعنى - [00:15:38](#)

وبعضها من جهة النقل لكن لا يصح والحديث الذي رواه الطبراني ان ان قال محمد كل تقي من امتها حين ضعيف بل هو باطل فلا يصح وكذلك الاتباع ادخلوا ال فرعون اشد العذاب والصواب ان تفسر النصوص بعضها ببعض - [00:16:09](#)

وجاء ذكر الال في موطن ثم ذكر في موضع اخر بمن منع الصدقة. وان النبي عليه اخبر ان الهم الذين منعوا الصدقة وهم على الصحيح بنو هاشم وازواجه فهؤلاء هم ال عليه الصلاة والسلام فحيث تصرف - [00:16:32](#)

الان للاخبار هم المرادون وعلى محمد والال والاصحاب ولهذا هم الذين منعوا الصدقة كما في حديث المطلب عبد المطلب الربيعه ان الصدقة انما هي اوساخ الناس ولا تحل محمد ولا لال محمد. وجاء ايضا هذا المعنى عند البخاري عن ابي هريرة - [00:16:55](#)

وانها لا تحل لهم وانما يأكل ال محمد من هذا المال من هذا المال يعني من بيت ما المسلمون ولا يأكلون الصدقة وهم اهله وكذلك موالي موالي الال وازواجه ايضا دون مواليهم - [00:17:23](#)

دون مواليهم لان ازواجه دخلوا في ال تبعه له عليه الصلاة والسلام. فهم فرع عن فرع ولهذا لم يكن فرعهم مستتبعا لهم بخلاف نفس قال عليه الصلاة والسلام بنو هاشم فانه فرع عن اصل ولهذا قوي هذا الاصل بان يستتبع الموالي - [00:17:45](#)

فلا تحل لهم الصدقة. محمد والال والاصحاب جمع صاحب مثل تاجر جمعه تاجر والاصحاب والصحابي هو كل من لقي النبي عليهم مؤمنا به ومات على ذلك وان تقلت ردة فالاصح كما هو تعريف الحافظ في النخبة - [00:18:14](#)

هذا هو الصحابي. ولهذا محترزات كثيرة. حملت السنة والكتاب هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم حملت السنة هم الذين نقلوا السنة وهم الذين نقلوا الكتاب ولم تثبت السنة ولا الكتاب الا بنقلهم رضي الله عنه. هم نقلة القرآن - [00:18:44](#)

هم نقلة السنة هم الذين حفظوا السنة وحفظ الله سبحانه وتعالى هذا الدين في حفظ الصحابة لهذين الاصلين. لكن القرآن حفظ حفظا تاما لفظه ومعناه والسنة كذلك حفظت وان دخلها ما دخلها - [00:19:11](#)

فانها محفوظة بحفظ الله بان بين العلماء ما صح مما لم يصح فقيض الله لها نقادها فبينوا بنقدهم فسادها يعني هؤلاء الوظائف الذين وضعوا الاخبار فان الله ابقى لها الجهادة. الذين حفظوا السنة وبينوا بنقدهم فساد الاخبار الباطلة - [00:19:34](#)

وكذلك بينوا بنقدهم الاخبار التي وقع فيها ضعف وكذلك بينوا بنقدهم الاخبار التي وقع فيها خطأ. وان كان اصل الحديث صحيحا اما

خطأ في السند او خطأ في المتن او خطأ في بعض الالفاظ - 00:20:05

قيض الله للسنة هؤلاء ائمة الحفاظ والنظر في احوالهم وكيف كان طلبهم للعلم وبذلهم انفسهم واموالهم في تحصيل العلم شيء عظيم لمن تتبع اهل العلم في هذا الباب حملت السنة والكتاب هم حملوها - 00:20:26

لفظا ومعنى تبينوا معاني السنة بينوا معاني الكتاب وهم اعظم الناس فقها وعلماء فالعلم ما عاد الى الصحابة رضي الله عنهم والفقهاء والفهم ما عاد اليهم رضي الله عنهم. واصح القياس ما جاء عن الصحابة - 00:20:53

ولهذا اذا رأيت المسألة تكلم في اهل العلم من الصحابة فانظر في كلامهم هل اتفقوا على هذا فاعضوا عليه بالتواجد وتمسك به. اختلفوا هذا موضع اجتهاد كغيرهم من اهل العلم - 00:21:17

وهم حملة السنة والكتاب ولهذا حملوها على احسن المحامل وفسروها وبينوها ولذا لم يكن الخلاف بينهم كثيرا الخلاف لم يكن بينهم كثيرا وكل ما تأخر الزمن كلما كثر الخلاف. الخلاف بين التابعين - 00:21:36

اكثر من خيابين الصحابة. لماذا؟ لسعة علمهم وفقههم لانهم هم اهل العربية وهم اهل ادراك المعاني ولذا ترى اسئلتهم وسؤالهم للنبي عليه الصلاة والسلام حين ينزل القرآن فيستفسرون يعلمون المعاني - 00:21:57

يسألون النبي عليه الصلاة والسلام فيبين لهم ويقرهم على الفهم لانهم هم اهل العربية واهل الفهم للسنة والكتاب ولذا على طالب العلم ان ينظر في الاخبار التي تنقل والتي فيها الفاظ غريبة - 00:22:21

عليه ينظر في كلام اهل العلم الفقهاء الذين اخذوه عن شيوخهم وشيوخهم اخذوه عن شيوخ حتى يعود الى من؟ الى التابعين ثم يعود الى الصحابة وهم اهل العلم واهل الفهم رضي الله عنهم - 00:22:44

حملت السنة والكتاب وهذان اصلان هما الاصل في هذا الباب. ولعل هذا براعة في الاستفتاح حيث قال حملت السنة والكتاب هذان الاصلان هما الاصل في هذا الباب وما الاصل في هذا الباب - 00:23:04

وما سواهما من الاصول متفرع عن هذين الاصلين الاجماع لا يكون الا عن دليل القياس لا يكون الا عن دليل ولهذا قال حملت السنة والكتاب ثم قال رحمه الله وبعد - 00:23:27

هذا ظرف مبني على الظم قطع عن الاضافة معنى وهو مبني عظام في محل نصب. اي بعد ذلك بعد ذلك ما المقصود والمعنى انه بعد حمد الله وبعد الثناء عليه - 00:23:49

والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فان هذا هو المشروع والمطلوب ليكون الاستفتاح مباركا فتسري البركة الى ما يبتدأ به فالمقصود نظم شذرات المصنف رحمه الله والناظم اراد ان يبين - 00:24:09

مقصوده لكي يكون طالب العلم على علم بما ينظم او ينذر ثم قال نظم والنظم من النظام وهو جمع للؤلؤ ونحو ذلك في خيط واحد وهو النظام فتألف وتجتمع ولا تذهب عليك مجموعة - 00:24:31

ويسهل حملها هذا حسا كذلك نظم العلم اذا كان في شعر او جمع عباراته في نثر مختصرة في عبارات محكمة هذا يسهل حمله عليك معنى فاذا كان حسا يسهل حمل هذا الشيء وهو النظام - 00:25:01

الذي تكون فيه يكون فيه الخرز ونحو ذلك كذلك النظم او النذر الذي يجمع في عبارات قليلة وهذا بحسب النادر وبحسب النظم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:25:28

وهم في هذا متباينون متفاوتون تفاوتوا عظيما بعض من ينظر قد يجمع لك معاني كثيرة في بيت واحد وتحصل بهذا البيت قواعد ومعاهد ومآخذ واصول تستفيد منها في بحثك ودراستك والمسائل النازلة - 00:25:47

جمعها ونظمها نظموا شذرات شذرات جمع شذرة يقال شذرات ويقال شذور ولهذا نعلم بعض اهل العلم بعضهم يسمى شذرات طبعا الشذور مثل شذور الذهب بذور الذهب بمعرفته كلام العربي هشام وكذلك شذور الذهب لابن العماد الحنبلي هناك في التراجم

والتاريخ او في التراجم - 00:26:10

وهنا قال شذرات وهي جمع شذرة. والشذرة هي القطعة من الذهب والمعنى انه شيء نفيس جمع لك حتى يتيسر لك الاستفادة منه

مما تضمن النسخة التي قرأت تضمنه تضمنه اذا صار تضمن ايش يصير الفعل هذا - 00:26:37

الفعل هذا شيصير تضمن ها تضمن لكن شو نوع الفعل؟ ايش نوعه ماضي تضمنه تضمن ماضي مما تضمن قبل ذلك مما من ماء هنا مما ادرمت الميم في الميم من ماء - 00:27:12

يعني من الذي وما موصولة وعلى هذا يكون صلته هذا الفعل هذا الفعل مما تضمن كتاب الورقات والورقات هذا هو كتاب امام الحرمين او رسالة من الحرمين وهي ورقات - 00:27:38

جمعها على هذا الجمع وهو جمع الالف والتاء والمختوم بالالف التاء وبعضهم يسمي جمع المؤنث السالم وهل هو من جموع القلة فيه خلاف والظاهر عند كثير منه يقع على القليل والكثير - 00:28:06

يقع على القليل والكثير قيل انه قال ورقات حتى لا يستكثر طالب العلم هذه الورقات هي ورقات يسيرة ورقات مجموعة بعبارات يسيرة يمكن لك يمكنك ان تحفظها. او ان تستظهرها - 00:28:24

مما تضمن او تضمنه على النسخة الاخرى كتاب الورقات وعلى هذا يكون هذا النظم جمع ما تضمنه لكن قال من ماء وها هنا من تبويض المعنى انه لم يجمع كل ما في الورقات - 00:28:48

مع اختصاره انما اخذ منه الضروري كما سيأتي كتاب الورقات شميته سلم الوصول التسمية مهمة لكتب اهل العلم لان التسمية اولا فيها معرفة بهذا الكتاب اللي سمي او هذا النظم الذي سمي - 00:29:11

ويكون ادعى لظهوره وانتشاره حين يسمى لان التسمية تكون علما عليه في هذه الحال وشميته سلم الوصول سلم هذا السلم سلم معنوي تشبيها بماذا؟ بالسلم ماذا الحسي انت حينما تريد تصعد السطح - 00:29:40

او تصعد اي مكان مرتفع لابد من سلم او غيره اذا كما انك لا تصعد الى المكان الحسي مرتفع الا بالة ترفعك الى هذا المكان كذلك في الامور المعنوية في مسائل العلم - 00:30:04

ولقد يرفع الله الذين والذين درجات فهو ارتفاع في درجات العلم. ارتفاع معنوي حقيقي دفاع معنوي لكنه ارتفاع حقيقي فهذا سلم يصعد بك ويرفعك الى درجة اهل العلم ثم السلم يكون الصعود من اسفل الى اعلى - 00:30:27

ليس من اعلى الى اسفل لا من اسفل الى اعلى وفي اشارة الى الابتداء بصغار المتون الابتداء بالمسائل اليسيرة قبل كبار المسائل ان طالب العلم يتدرج شيئا فشيئا حتى يبني - 00:30:52

لان البناء يكون على اصل يحتاج ان يتدرج ليكون بناؤه محكما سميته سلم الوصول سلم الوصول الى الضروري من الاصول الضروري ليس المراد الضروري الذي تضطر اليه والعلم به كما سيأتي ان العلم ينقسم الى ضروري وبديهي الى ضروري والى نظري لا -

00:31:14

الى ضروري يعني مما يضطر الانسان الى معرفته. او هو في حال ضرورة وحاجة شديدة الى هذه المسائل وهو ضروري مثل مسائل العلم التي لا يصح للعبد عبادة الا بها - 00:31:49

كذلك في باب الاصول هنالك مساء ضرورية لابد ان فاعلمها ثم المصنف رحمه الله يسر سهام. المصنف رحمه الله يسر الامر وقال انه اخذ هذا الكتاب على اختصاره وسهولة عبارته - 00:32:14

ثم هو ايضا اختار من هذا الكتاب ما جمع الكتاب كله لكي يعطيك بناء اصلا تبني عليه ومن باب التحبيب للعلم وتيسير العلم. هذي من اهم المهمات في طلب العلم وهو تيسيره - 00:32:36

وعدم تعسير العلم خلق سميت سلم الوصول الى الضروري ولان العبد حين او طالما حين يأخذ الضروري من الاصول يستطيع بعد ذلك ان يبني على هذه الاصول اصولا اخرى - 00:32:57

وان كانت هذه الاصول كبيرة او عظيمة لانه تدرج في علم الاصول وفقع وفق الله ان بالكسر يعني موافقة موافقة وفق اشارة وهذا اشار اليه وفي شرحه وانه اشار بعض اهل العلم من اصحابه - 00:33:18

وطلب منه ذلك اشارة من الحاجة وهذه من بركة اهل العلم بعضهم الى بعض ان يقول ان يشير بعض اهل العلم الى رجل من اهل العلم

واصنف وفيه ايضا سلامة صدور اهل العلم - 00:33:41

بعضهم لبعض انه طلب منه ومن اهل العلم ان يصنف ان ينظم هذه الورقات فكان المبتدأ له اجره لانه هو الدال. ومن دل على خير فله مثل اجر فاعله وهذا واقع طيب - 00:34:02

انا اسأل سؤال هل تذكرون قصص من هذا الجنس لبعضها العلم من من وقع على ذلك نعم ارفع الصوت التاريخ يأبى ما قلت ما يرضى التاريخ هل يقبل التاريخ هذا القول؟ نسلم - 00:34:23

كلامك صحيح لكن التاريخ يقول لا متى توفي الزهري سنة كم توفي الزهري نعم مئة وكم زدها سنة مئة واربعة وعشرين وقيل مئة وخمسة وعشرين. ما اسم الزهري محمد مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري رحمه الله. من الطبقة الرابعة متوسط التابعين - 00:34:45

طيب كلامك صحيح لكن ليس الزهري احسنت ما شاء الله جزاك الله خير اسحاق من هو هذا ابن ابراهيم الحنظلي رحمه الله هذا في سنة كم؟ ثمان وثلاثين ومنتي للهجرة. ايش قال - 00:35:12

ماذا قال لانه من مشايخ البخاري هو من مشايخ البخاري ماذا قال اسحاق وكان البخاري حاضر. وكان في اول الطلب قال تذكر كلمته انا ما اذكرها بالنص احد يذكرها نعم - 00:35:33

نعم احسنت يعني قال رحمه الله ما معناه؟ يقول اسحاق لو ان احدا من اهل العلم جرد كتابا لجمع الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان فيه خير عظيم. قال البخاري فوقع ذلك في نفسي. الله اكبر. شف كلمة - 00:35:54

من هذا الايمان رحمه الله كيف كان هذا النوع العظيم ثم قام البخاري صنف هذا الكتاب العظيم مع ان البخاري مع ان اسحاق رحمه الله ما خص احد قد يكون في ذلك الوقت ايضا البخاري رحمه الله لم يكن ذاك لم يكن مشهورا مع انه برز في حال صغره وله عشر سنوات احدى عشر سنة - 00:36:15

رحمه الله ايضا قصص يمكن يمكن احد اخواني يذكر قصة اخرى نعم والدواء لابن القيم هل وقع باشارة او سؤال سئل هو هو سؤال سئل نعم احد يذكر كتاب نعم - 00:36:39

نعم احسنت قال هذا رحمه الله فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك فاقول وبالله التوفيق الخبر نعم هذا هو كلام رحمه الله في كتابه نخبة الفكر الرجاء في تلك المسالك - 00:37:01

مسالك اهل العلم يقول رحمه الله نعم نعم مسلم نعم نعم المقدمة طيب هو شهر المقدمة نعم اشار الى شيء من هذا قال ما معناه يعني ان السكوت عن هذا اسلم - 00:37:31

لكن وقال ان الاقوال ما هناك الا القول الباطل امامته في عدم ذكره. لكن خشية ان يغتر بعض العامة رأى رحمه الله ان يبين هذا الشيء ولا يسكت عنه رحمه الله. نعم. والامثلة في هذا كثيرة - 00:38:00

كثيرة وفي هذا دلالة على ان الاشارة في مثل هذا مهمة وهي من باب النصح الدين والنصيحة. ويقال وفق اشارة من الاحبة وفيه اجابة من سأل ما دام انه قادر على هذا الشيء - 00:38:23

وخاصة انه يكون في هذه الحال من باب سؤال العلم حين يسأل وهو قادر فانه يتعين عليه ربما يكون احيانا تصنيف بعض اهل العلم يقول ذلك انه من جهة السؤال. قد يكون السؤال بالحال بالمقال وقد يكون بالحال - 00:38:43

ويرى واقع الناس محتاج الى بيان هذا الشيء نحتاج الى بيان هذا الشيء. وان لم يسأله شخص معين لكن واقع الناس وحال الناس يتعين منه ان يبين هذه المسألة وانه من بيان الدين الواجب - 00:39:06

وان لم يسأل هذا لا شك لازم لاهل العلم ولكل من علم هذه المسألة اذا رأى الحاجة اليها اجعله ذخيرة للعقبى هذا هو المقصود من العلم هو العمل المقصود من العلم هو الدعوة الى الله عز وجل - 00:39:27

الى نشر السنة نشر الخير وهذا هو العلم النافع اسألك علما نافعا اجعله ذخيرة والشيء المدخر للعقبى للآخرة. وهذا من اعظم اسباب البركة نشر العلم ايضا من اعظم اسباب البركة في ظهوره وقبوله - 00:39:49

لمن صنفه له ولغيره وأسأل النفع به كالأصل. يسأل الله سبحانه وتعالى لأن هذا هو المقصود أن يكون علما نافعا الأصل ما هو الأصل الورقات لأن الورقات نفع الله بها سبحانه وتعالى واشتهرت - [00:40:18](#)

وظهرت كما تقدم شرحت ونظمت وعليها حواشي فالأصل فانه سبحانه وتعالى جل بصفاته وكماله سبحانه وتعالى جليل الفضل وأعظم ما يرجو العبد به الفضل من سبحانه وتعالى إذا كان في ابواب - [00:40:41](#)

العلم نسأله سبحانه وتعالى المزيد من فضله نعم قال رحمه الله تعريف أصول الفقه أما أصول الفقه فالاستدلال بطرقه على سبيل الاجمال. ثم أصول الفقه لفظ ركب من مفردين ص - [00:41:07](#)

الأصل ما الفرع عليه يبنى والفقه أن تكن به تعنى معرفة الأحكام ذات الاجتهاد شرعية نعم يقول رحمه الله بعدما فرغ من المقدمة أما أصول الفقه وهذا شروع منه في النظر - [00:41:24](#)

للورقات أو ما تضمنته هذه الورقات في معظم مسائلها أما أصول أما حرف شرط وتفصيل لا تجزم وما بعدها مبتدأ وما عطف عليه بالفاه هو الخبر أما أصول الفقه والتفصيل هنا - [00:41:52](#)

المهم ليتبين لطالب العلم ما يريد بيانه أما أصول الفقه ثم قال أما أصول الفقه وهذا واضح لأنه قدم أنه يريد أن ينظم الورقات وهي في أصول الفقه ثم ذكر - [00:42:15](#)

أن الجويني رحمه الله ذكر أصول الفقه وتعريف أصول الفقه أما أصول الفقه فالاستدلال بالتسكين لأجل الروي في طريقه على سبيل الاجمال. والالو أنه حرك الاستدلال على سبيل الاجمال. يحصل ما يسمى عندهم في العروض الأقواء - [00:42:34](#)

وهو اختلاف الحركة مع اتفاق الروي بالحرف وهو يجري عندهم لكن إذا كان سالما من الأقواء كان أتم وأحسن ولهذا سكن هنا أما أصول الفقه الاستدلال هذا مع الأصول الفقه - [00:43:03](#)

ولهذا قالوا هو معرفة طرق الفقه الاجمالية طرق الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. هذا هو التعريف المشهور. ما هي أصول الفقه إلى معرفة طرق الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد - [00:43:27](#)

وهذا التعريف طويل ولو اكتفي بالجملة الأولى فانه يكفي معرفة طرق الفقه الاجمالية والمعرفة هنا المراد بها العلم قوله معرفة طرق الفقه الاجمالية يحصل الفصلين الأخيرين أو الجملتين الأخيرتين. وهو كيفية الاستفادة منها - [00:43:51](#)

وحال المستفيد وذلك أن معرفة طرق الفقه الاجمالية لا تكونوا إلا بعد معرفة كيفية الاستفادة منها ولا يكون المستفيد هذا إلا مجتهدا ومعلوم أن أهل الحدود يجتهدون في الاقتصار على الحد - [00:44:21](#)

الذي يكفي وما زاد فانهم يستغنون عنه لكن من زاده لأن العبارة قد تحتل معرفة طرق الفقه الاجمالية طرق الفقه لاجمالهم مثل ماذا ما هي طرق لحتى نفرق ما بين أصول الفقه وما بين ماذا - [00:44:47](#)

ها أصول الفقه وش مقابلها لا أصول الفقه هي أصل والذي يبنى عليه ماذا الفقه الفقه إذا أصول الفقه هي طريقه ماذا الاجمالية مثل ماذا طريقه الاجمالية أرفع الصوت القرآن والسنة والاجماع هذه الأصول العامة. ويتفرع عنها أصول. ما هي - [00:45:10](#)

الأمر يعني نقول مثلاً دون تعريف مثلاً نقول أمر وماذا النهي الإطلاق التقييد العام الخاص النسخ نعم وكذلك سائر طرق الفقه الاجمالية فوظيفة العالم بأصول الفقه ما هي وظيفته؟ ومعرفة طرق الفقه الاجمالية - [00:45:38](#)

أنت حين تأتي إلى صاحب أصول الفقه يبين لك الأمر الأمر الوجوب وأحكام الأمر النهي وكذلك العام والخاص يبين لك كيف تعرف العام الخاص وكيف تجمع بين العام والخاص عند التعارض والناسخ والمنسوخ فتعرف منه - [00:46:06](#)

من يعلم أصول الفقه هذه الطرق الاجمالية لكن حين تريد الدليل التفصيلي يقول لك مثلاً أمر يدل على الوجوب يقول الطيب تسأل تقول الصلاة وأنا أتكلم عن ماذا؟ عن الأمر أما الصلاة تأخذها من الدليل ماذا - [00:46:30](#)

التفصيلي وهذا عند أهل الفقه وأقيموا الصلاة بينهما واسطة. بينهما واسطة وهو الدليل التفصيلي أما أصول الفقه فالاستدلال بطرقه على سبيل الاجمال. وهذا التعريف مختصر وهو في الحقيقة من أحسن التعاريف - [00:46:49](#)

وهو أن تعرف أصول الفقه اجمالاً واقتصر عليه الناظم وكذلك الأصل أصول الفقه على طريق الاجمال ويكفي تقدم أنك حين تعرف

طرق الفقه على طريق الاجمال فانه لا يكون الا بمعرفة كيفية الاستفادة منها - [00:47:15](#)

وكذلك لا يكون هذا الا من المجتهد الذي يتعامل مع هذه الاصول ثم اصول الفقه ان يبين الجئة الان ذكر لك اصول الفقه على سبيل

اللقب لهذا العلم سبيل اللقب لهذا العلم. وان كان - [00:47:39](#)

لو انه قدم اصول الفقه يعني تعريف اصول وتعريف فقه على الترتيب المعهود عندهم اولى لان معرفة المركب متولدة عن معرفة ماذا

اجزاء المركب هو الان عرف المركب ولا عرف اجزاء المركب - [00:48:04](#)

ثم عرف اجزاء المركب لكن اهل العلم رحمة الله عليهم لا يتكلفون في هذا وذلك ان المقصود هو فهم العلم وهو حين يبين لك اصول

الفقه فهو بينه لك بالاسم اللقبى - [00:48:26](#)

والاسم اللقبى الذي هو علم عليه لا يكون الا بهاتين الكلمتين المفردتين اصول وفقه اصول وفق اذا جمعت هذين اصول وفقه فانه

يحصل لك معرفة او يحصل لك هذا المسمى وهو - [00:48:48](#)

الاسم اللقبى لهذا الفن وهو اصول الفقه والاصول اضيفت الى الفقه وفي تخصيص لان اضافة النكرة الى المعرفة اشتهيت التعريف

اضافة النكرة النكرة تفيد ماذا التخصيس. فهذا تعريف للاصول اصول الفقه اصول الفقه - [00:49:13](#)

الاستدلال بطرقه على سبيل الاجمال ثم بعد ذلك اصول الفقه لفظ ركب اراد ان يبين لك معنى هذين اللفظين الاصول والفقه ركب هل

هو مركب والا يعني مؤلف هل اصول الفقه لفظ مركب ولا مؤلف - [00:49:43](#)

نعم مصنف يقول ركب التركيب ايش يكون ايهما عم التركيب ولا التأليف انت قد تركب شيئين ليس بينهما تجانس. اليس كذلك قد

تركب شيئين هذا من جنس واد من جنس - [00:50:13](#)

وقد تركب شيئين مؤلفين اليس كذلك والتركيب نعم والتأليف يكن بين شيئين متجانسين ولهذا لو قيل لفظ المؤلف لكان احسن لان

الاصول والفقه بينهما تجانس. هذا اصول وهذا فقه. كله يرجع الى الشريعة - [00:50:31](#)

ولا مشاحة في الاصطلاحات خلق اللفظ ركبا والالف للاطلاق ركب من مفردين ما هم المفردان طيب اصول مفرد ولا جمع يعني المفرد

هذا مقابل مقابل ماذا؟ التركيب كما ان لاهل النحو اصطلاحات - [00:51:00](#)

للمفرد مثلا في باب الخبر وباب النداء وباب الان نفي الجنس له معنى مثلا المفرد في باب الخبر ما ليس ماذا قد يكون جمع الطلاب

مجتهدون. مجتهد مفرد والا جمع - [00:51:31](#)

في باب هذا الباب مفرد مفرد مفرد لانه يقابله الجمع يقابله جملة وشبه الجملة في باب وكذلك المضاف وشبه المضاف في باب لا

نافية وباب النداء في المقصود كذلك اصطلاح في هذا الباب عند الاصوليين هو من هذا الباب - [00:51:54](#)

وهنا قال من مفردين من مفردين. فالمفرد هنا مقابل مركب لا المفرد مقابل الجمع لا مفرد مقام مركب واللي قال من مفردين صار بعد

صار بعد لقبا صار عند اهل الاصطلاح اصول الفقه لقب لهذا الفن المسمى اصول الفقه - [00:52:14](#)

لا شك ان تعريف الفن هذا مهم لاجل ان يسهل آآ فهم هذا العلم ولا يحسن ان يدخل الانسان في هذا الباب من العلم وهو لا يفهم مثلا

هذا اللقب - [00:52:42](#)

لانه كالمفتاح له قال فالاصل ما الفرع عليه يبنى اراد ان يعرف الاصل هنا عرف الاصل اصطلاحا او لغة تعرفون هل هو اصطلاحى ولا

لغوي لغوي مع ان العادة تعريف - [00:53:00](#)

في هذه الاصطلاحات ان يكون اصطلاحيا قولى هذه مسميات لكن لما كان تعريفه من باب الاستيلاء وتعريفه اصطلاحا لا يؤدي الغرض

عرفه باللغة لان تعريف الاصل لغة امس باصول الفقه - [00:53:25](#)

لان الاصل في الاصطلاح ايش معناه الدليل او القاعدة ونحو ذلك تقول الاصل في هذا هو قول النبي عليه السلام الاصل في هذا هو

الاية كذا وما اشبه ذلك. الاصل هي القاعدة فالاصل يطلق على عدة اصطلاحات - [00:53:48](#)

الاصل يطلق على عدة معاني في الاصطلاح. لكن الاصل في اللغة فالاصل ما الفرع عليه يبنى ما يبنى عليه هذا معناه وهذا مناسب في

هذا الباب لان الفقه يبنى على الاصول - [00:54:07](#)

تناسب ان يذكر تعريف الاصل لغة ما الفرق عليه يبني البناء حسي ومعنوي انت حين تضع الاساس تبني الجدار كذلك حين تضع
الاصول التي تطبط الفروع فانك تسير سيرا واضحا بينا - [00:54:28](#)

فلا تضطرب عليك الفروع وتنتظم ما تختلف عليك الفروع وتضطرد التام يتمسك بالاصول الصحيحة ولذا حين تكون هنالك اصول
خاصة يسير عليها بعض علماء المذاهب يضطرب لكن نريد الاصول والمتفق عليها المعروفة بلغة العرب وما جاءت - [00:54:54](#)
فيها الدالة في الكتاب والسنة والفقه ان تكن به قد تعنى والفقه ان تكن به قد تعنى اراد ان يبين لكم معنى الفقه بين الاصل اراد ان
يبين الفقه وهما هذان - [00:55:17](#)

المفردان اللذان تركب منهما وتألفا هذا العلم وهما اصول الفقه ولا شك ان طالب العلم يعنى بهذا ونحن على تعلم هذه الاصطلاحات
ومعرفتها ولهذا قال معرفة الاحكام بالاجتهاد معرفة الاحكام - [00:55:38](#)

والمعرفة هنا المراد بها العلم الاحكام جمع حكم وهو خطاب الله متعلق بافعال المكلفين اقتضاء او خطابا ووظعا وتأخيرا او تأخيرا
هذا هو الاحكام جمع حكم ذات الاجتهاد شف الاحكام - [00:56:07](#)

مقازاة الاجتهاد هذا قيد مهم يخرج ماذا ها ذات الاجتهاد يخرج ماذا الاحكام التي الاحكام مجمع عليها لو جئت الى انسان سألتك قلت
له ما حكم الصلاة واجبة ما حكم الزكاة - [00:56:27](#)

قال واجب الصوم. سألك عن لسانك كيف فلان؟ قلت انسان فقيه انسان فقيه بارع فقه كيف سألتك عن حكم الصلاة والزكاة والصوم
والحج؟ فقال انها واجبة هل هذا يصح هذا لا يصح لان هذا - [00:56:51](#)

من العلم العام يعرفه عموم المسلمين صغارهم وكبار هو من العلم الضروري ولهذا قال معرفة الاحكام ذات الاجتهاد الاجتهاد فما تقدم
في التعريف انه لابد ان يعرف حال المستفيد وكذلك كيفية الاستفادة منه حال المستفيد وهو المجتهد - [00:57:08](#)

شرعية معرفة الاحكام ويجوز شرعية على انها حال يعني حالة كونية شرعية والحال الحال من ماذا من المقيد المنفصل ولا
المتصل المقيدات متصلة المتصلة ويجوز تقول شرعيتني يعني حال كونية او شرعية - [00:57:34](#)

على انها بدل منها. معرفة الاحكام لانها مجرورة شرعية او شرعية وهذا قول الشرعية ليخرج ماذا؟ الاحكام العقلية الواحد نصف
الإثنين مثلا الحسية الماء مرو النار حارة ونحو ذلك ها - [00:58:05](#)

كلام في الاحكام الشرعية الشرعية شرعية وتلك سبعة سياطينا ان شاء الله تراد هذه الاحكام هل معنى ذلك انك تعرف تعريف الواجب
الاحكام ماذا؟ سبعة يقول وسيأتيني في كلام المصنف رحمه الله - [00:58:35](#)

انها الواجب والمستحب والمباح والمكروه والحرام والصحة والفساد الصحة والفساد على تعريف الجويني رحمه الله تلك سبعة تراد
يقصد والمعنى انك تعرف هذه الاحكام تعرف الواجبة لا تعريف الحكم الواجب - [00:59:01](#)

تعرف الاحكام المستحبة لا تعريف الحكم المستحب تعرف الاحكام المحرمة لا تعريف الحرام تعرف الامور المكروهة. لا تعريف
المكروه كذلك تعرف العقود الفاسدة والعقود الصحيحة والعبادات الصحيحة والعبادات الباطلة - [00:59:25](#)

لا تعريف الصحيح ولا تعريف اسد لان ذاك من وظيفة من لا تعريف الواجب وظيفة من ومعرفة هذه الاحكام وظيفة من الفقيه لان
الكلام في تعريف الفقه ليس تعريف الاصول. ولهذا قال وتلك سبعة تراد تقصد - [00:59:47](#)

هذه الاحكام لانها مهمة لطالب العلم وسيأتي تعريفها ان شاء الله. نعم قال رحمه الله تعريفات الاحكام السبعة الواجب الذي ترتب
الثواب بفعله وتركه به العقاب والندب ما الثواب فيه صاحي وينتفي الأمران في المباح. وواجب بعكسه جاء الحرام وعكس مندوب -

[01:00:11](#)

فمكروه يرام ثم الصحيح ما به يعتد وباطل بعكسه يحد. نعم. يقول رحمه الله في تعريفها الان عاد الى اصول الفقه الامر كله يتعلق
باصول الفقه. انما جاء عرضا تعريف الفقه - [01:00:41](#)

ولم يستطرد في احكام فقهية لا لان ليس المقصود ان يصنف كتاب الفقه المقصود تصنيف او نظم هذا المتن وهو الورقات ولهذا عاد
اليه مرة اخرى وهي وكان مناسب يعني اختتام سبعة تراد مع ان السبعة هذه التي تراد - [01:01:05](#)

هي الاحكام السبعة معرفة هذه الاحكام ما تقدم معرفة الفقيه للاحكام الواجبة والمستحبة وبقيّة الاحكام ثم هذه الاحكام السبعة التي ينبغي للفقيه ان يعرفها تعريفها هو وظيفة الاصول الواجب الواجب من الوجوب - [01:01:29](#)

والوجوب هو السقوط. كما قال فاذا وجبت جنوبها اي سقطت وجب الشيء اذا سقط. ومنه ما ثبت في صحيح مسلم ابن عباس في حديث طويل وفيه سمعنا وجبة ونحن مع النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:55](#)

وقال تدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ارسل من رأس السلسلة سبعين عاما الان بلغ قعرها رمي به في نار جهنم وينزل حجر عظيم الان بلغ قعرها - [01:02:10](#)

الوجوب والسقوط هنا كلام كثير لاهل العلم يطول به المقام لكن المقصود هنا هو تعريف الواجب والصحيح انه لا فرق بين الواجب والفرط على قول الجمهور. وان كان الواجب يختلف - [01:02:35](#)

درجة بحسب قوته في الوجوه هناك ادلة صريحة في الوجوب هناك ادلة ظاهرة في الوجوه هناك ادلة محتملة الواجب الذي ترتب الثواب ترتب الثواب بفعله وتركه به العقاب الواجب الذي يترتب الثواب على فعله - [01:02:52](#)

المصنف رحمه الله ما قال يعني يستحق الثواب فعبارته فيها تلتطف وفيها توسط للاعتراض الوارد على تعريف كثير من اصولي الواجب لان كثيرا منهم عرف الواجب بثمرته او حكمه وهذا عند اهل الفن والحج معيب - [01:03:19](#)

لان المقصود تعريف الماهية تعريف الماهية اختلفوا صاحب الكوكب وغيره اخذ عن غيره قال ما ذم شرعا تاركه قصدا مطلقا وعبرة اقصر قالها ابن عقيل وجماعة الواجب والزام الشارع هذا احسن - [01:03:42](#)

الزام الشارع وهذا تعريف له بحقيقته وماهيته. معنى هذه الحدود عليها ما يرد عليها على طريقة اهل الحدود وكثير من الحلول لا تسلم. والمقصود هو تقريبها الى الفهم عند اهل العلم - [01:04:05](#)

ثم التعريف بالثواب قد يكون اقرب الى رح الشريعة لان المكلف يريد ان يعرف هذا الواجب هذا هو المقصود لان المقصود من معرفة الواجب هو العمل به فاذا علق بالثواب كان ادعى - [01:04:26](#)

الى العمل والاجتهاد لتحصيل هذا الواجب. الواجب الذي ترتب الثواب بفعله. وش يخرج بقوله بفعله يخرج ماء لكن هنا اذا قال الواجب التعريف احتراز اذا قيل يترتب الثواب على فعله. وش يخرج؟ من الاحكام - [01:04:44](#)

الحرام والمباح ايضا والمكروه المباح المباح نعم الواجب الحرام والمكروه ينجح. لان هذه ليس فيها ثواب في فعلها ليس فيها ثواب في عيدها. طيب وتركه به العقاب وش يخرج - [01:05:07](#)

المستحب المستحب ليس في تركه عقاب. اذا خرجت الاصطلاحات الاربعة او الاحكام الاربعة هذا هو الواجب الذي الذي ترتب الثواب ثواب فعله وتركه به العقاب والندب ما الثواب فيه صاحي - [01:05:28](#)

صاحي هذا ترخيم ترقيم وحذف اخر مدة. ترخيما المنادى كياسعا في من دعا سعى. سعادا مع انه من شرطه يكون علما وهنا رخم وان لم يكن علما لكنه يجوز عند بعضهم على شذوذ - [01:05:49](#)

ولا كثر حتى في الشعر ايضا. والندب ما الثواب فيه صاحي؟ يعني يا صاحبي وفيه ايضا اشارة الى النصح وان من يخاطب بهذا صاحب للمصنف وهكذا اهل العلم اهل صحبة واهل محبة لان بينهم رحم العلم - [01:06:09](#)

متابع عبارات لها اثر لا من الناظم او المؤلف ولا من المتلقي لهذا العلم فيقع في نفسه انه نصح واخلص له اجتهد في تيسير العلم له والندب والندب اصله الدعاء لا يندم لا يسألون اخاهم حين يندبهم على ما قال في النائبات برهانا - [01:06:33](#)

والندب ما الثواب فيه ما الثواب فيه؟ وش يخرج بقول ما الثواب فيه؟ يعني في فعله ايش يخرج ما خرج قبل ذلك الحرام والمباح هذا يخرج ما الثواب في صاحي - [01:06:59](#)

يخرج بتركه كما تقدم معنى ان الى الندب يؤجر على فعله. يؤجر على ولا يعاقب على يخرج ماذا الواجب قال والندم والثواب فيه صاحي ويشير الى ما تقدم وان فعله فيه الثواب - [01:07:21](#)

لا عقاب في تركه والندب يطلق على كل ما ندب اليه الشارع وسمه ما شئت سمي سنة سمة رغبة تطوعا وهناك مفرق بين بعض هذه

الانواع هنالك اصطلاحات خاصة هناك اصطلاحات عامة السنة اصطلاح عام لكن - 01:07:47

يطلق كثيرا على الشيء المسنون الذي ليس بواجب. ومنه السنن الرواتب والندب ما الثواب فيه صاحي؟ وينتفي الامران ما هما

الامران الثواب والعقاب في المباح هذا هو المباح ولهذا عرفه - 01:08:14

بيضاوي وجماعة قالوا ما خلا عن مدح وذم وكذلك صاحب التحرير وغيره تبعوا كثير ممن عرفه على هذا الوجه قالوا ما خلا عن مدح

او ذم ومنهم من استشكل دخول المباح - 01:08:39

في باب الاحكام الشرعية وقالوا احكام الشرعية اربعة ما هي الواجب والمستحب والحرام مكروه والمباح لم يدخلوه قال بعضهم ان

ادخال مباح تنتم بهذه الاحكام تم لهذه الاحكام. لكن هذا فيه نظر لان المباح حكم شرعي وقع في الشرع - 01:08:55

قال احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم واحل لكم ما وراء ذلكم ما حكم شرعي احل الله وهو من الباحة اباحة الشيء وهي السعة

ثم جاءت الاحكام كان الصيام في اول الامر - 01:09:21

من نام من نام بعد فطره بعد دخول الليل حرم عليه الطعام والشراب. لو انسان نام قبل الفطر حرم عليه الطعام والشراب الى اليوم

الثاني. قصة قيس ابن سرمة وسرب القيس - 01:09:42

في الصحيحين حديث براءة معروفة لما قالت له زوج خيبة لك لما جاءته نائم كان يعمل بستانه طول النهار وجاء مجهد وقال اطلبوا

لي امرها ان تطلبوا فطور وقال يعني يطلب شيء غير التمر فان التمر قد احرق جوهي. والحديث - 01:10:00

ثم غشي عليه لانه استمر صائم. نام لما نام واستيقظ خلاص ما يجوز يأكل استمر تلك الليلة الى الغد وغشي عليه من النهار فنزل قوله

تعالى احل لكم ليلة الصيام - 01:10:20

يعني جميع الليالي جميع الليالي فاحله الله فهذا حكم شرعي وهذا ما انتفى فيه الامران الثواب والعقاب. لكن نعلم ان هنالك حكم

يتعلق بالمباح حين يكون طريقا الى غيره اذا كان طريق الى غيره - 01:10:36

فله حكم اخر وهذي مسألة معروفة طريق الحرام وش حكمه واجب الوسيلة للواجب واجب وهكذا. قد تكون مباحة لكنها واجبة لاننا

حكم ما يتوسل اليه وهكذا وينتفي الامران المباح والمباح له شأن في الشريعة - 01:11:00

واحكام بسطها العلماء والانسان قد يتمتع بالمباحات المأكولات والمشروبات والملبوسات الى غير ذلك وهو في طاعة وعبادة لماذا؟

لانه توسل بها الى امور من امور الطاعة انما هذا المراد انما المراد هنا - 01:11:26

بالنظر اليه مجرد الى ذات المباح ثم قال رحمه وواجب بعكسه جاء الحرام معنى ذلك عكس الواجب ما هو؟ الحرام. الواجب ما هو؟

الثواب في ترك العقاب. الحرام وش يكون - 01:11:48

في ثلثة العقاب وفي تركه الثواب لتركه هذا هو الحرام وهذا ايضا من حسن نظمه رحمه الله لانه استغنى لك عن الحد ينجاك بعكس

بس عكس الحرام وعكسه. عكس الواجب بس - 01:12:09

واجب واجب بعكسه جاء الحرام وعكس مندوب فمكروه يرى مقصد ما هو المندوب؟ ما تعرف المندوب ما في فعله وتركه لا عقبه

المكروه لترك الثواب ولا عقاب في فعله اذا هذه هي الاحكام - 01:12:32

الخمس الاحكام الخامسة قال رحمه الله ثم الصحيح ثم اتي بثم وهذا حسن لان الصحي والفاسد هل هي من الاحكام وليسوا الاحكام

الجويني ادخلها وبعض اهل العلم يقول احكام خمسة - 01:12:58

والصحيح والفاسد او الباطل ليس من الاحكام ثم وتفيد التراخي كان يشير الى النظر والتأمل وليست على الاطلاق بل محل بحث

الصحيح ما به يعتد وباطل بعكسه يحد هذا هو الصحيح والفاسد - 01:13:19

الصحيح والباطل من ادخلها في الاحكام في الاحكام الشرعية هذه الاحكام قال انه توصف العبادات والمعاملات يقال عقد صحيح

ويقال ماذا عقد يقال عبادة صحيحة صلاة صحيحة. متى تكون الصلاة صحيحة - 01:13:42

متى تكون صحيحة اذا استوفت الشروط وانتهت الموانع فاذا اكتملت شروطها وانتفت الموانع تم العقد فان كان

عبادة فهي صحيحة فان كان عقدا هو صحيح. فان فات شيء من الشروط - 01:14:09

تكون عبادة فاسدة وباطنة. وش يكون عقد انت بعت يقول بعتك هذا الجهاز بما في يدك هل يصح لماذا؟ لانه فاته شرط ماذا؟ العلم بالثمن العقد لا يصح فلما كانت هذه الاحكام - [01:14:31](#)

وهي العبادات والمعاملات وهي داخلة في هذه الاحكام المتقدمة الاربعة او داخلة في الاحكام المتقدمة ادخل من هذه الجملة على هذا الاصطلاح والا فالاكثر على انه من الاحكام الوضعية وهي كل وحكة - [01:14:54](#)

عندنا احكام نوعية احكام شرعية واحكام وظيفية. شو الفرق بين الحكم الشرعي والحكم الوضعي الحكم الاحكام التكليفية من مكلف ومكلف هناك فرقه لكن من اهمها ان الحكم الشرعي مخاط او بمكلف - [01:15:16](#)

اما الاحكام الوضعية نعم فهي ماذا امور وظيفية الله سبحانه وتعالى عندها توجد التكليف عندها توجد تكاليف لم يكلف بها انما اذا وجد الحكم الوضعي وجد الحكم التكليف. ولهذا كل حكم تكليفي لابد من حكم وضعي - [01:15:36](#)

الله عز وجل اوجب صلاة الظهر متى اذا جاءت الشمس جوال الشمس حكم ماذا وضعي حكم وضعي وكذلك سائر الاوقات كذلك الزكاة تجب بسبب وشرط ما هو سبب الزكاة؟ سبب الوجوب - [01:15:59](#)

سبب الوجوب جاوب يرفع اصبعه احسن على اساس ما تختلط الاصوات نعم النصاب احسنت النصاب سبب شرط الزكاة احسنت الحو لابد ان يقارن الشرط السبب السبب حكم وضعي والشرط حكم - [01:16:22](#)

وضعي هذي هذي قسم اولي القسم الثاني او المعنى الثاني الاحكام التكليف الوضعية منها ما هو في قدرة المكلف ومنها ما ليس في قدرة المكلف ما ليس في قدرة تكلف مثل ماذا - [01:16:45](#)

جوال الشمس غروب الشمس وكذلك حولان الحول ونحو ذلك هذا لا يخاطب بالمكلف مطلقا لانه ليس في وسع قدرته القسم الثاني من احكام الوضعية قسم في قدرة المكلف مثل ماذا - [01:17:03](#)

نزل يا حسين احسنت تحصيل النصاب تحسينها طيب هل يخاطبه ولا ما يخاطبه طيب في قدرة المكلف يعني حولان او نقول اللي هو الذي هو تحصيل النصاب يستطيع الانسان يحصن النصاب ولا ما يستطيع - [01:17:24](#)

يمكن يعمل ويتهاجر يكون عنده فطنة يحصل نصاب الله عز وجل يقول ولله الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اللي استطاع المال ممكن يحصل مال ولا لا هل يخاطب بتحصيل مال - [01:17:45](#)

لا يخاطب. اذا القسم الثاني سبب وضعي في قدرة تكلف ولا يخاطب به ولا يخاطب لماذا لم يخاطب به لان الامر بهذا جاء مقيدا ولم يأت مطلقا نعرف الفرق بين الحكم الوضعي الذي يكلف به المكلف - [01:17:59](#)

والحكم الوضع الذي لا يكلف به انه اذا جاء الامر مقيدا بحكم الوضع فانت لست مخاطبا به قوله سبحانه وتعالى من استطاع اما اذا جاء الامر مطلقا بلا تقييد فالخطاب بالحكم الشرعي خطاب به وبما لا يتم الوجوب بما يتم الابه - [01:18:25](#)

واقيموا الصلاة وش شرط الصلاة اذا كان محدث الطهارة والطهارة شرط هل هو مخاطب الطهارة؟ مخاطب لانه مأمور بها. وذلك ان الامر بالصلاة مطلق فالامر بالشيء اذا كان مطلقا فهو امر به وما لا يتم هذا الواجب الابه - [01:18:52](#)

او نقول المأمور احسن حتى يدخل فيه المستحب طيب ثم الصحيح ما به يعتد وباطل بعكسه يحد كما تقدم على تعريف الامام الجويني رحمه الله بادخال هذين الحكمين في الاحكام التكليفية - [01:19:16](#)

والاحكام الوضعية عشرة من يعدها كان الوضعية التي وقع فيها خلاف والتي لم يقع فيها خير العشرة ما هي هنا اثنان نعم الصحة والفساد من والسبب والشرط والمانع طيب ايضا هذي خمسة - [01:19:37](#)

ها الرخصة احسنت والعزيمة سبعة والقضاء نعم احسنت الاداء والقضاء والاعادة هذي كم عشرة الاداء والقضاء والاعادة هذه عشرة فيه احكام متفق على انها من حيث الجملة احكام وضعية السبب والشرط والمانع - [01:20:04](#)

وفي التفصيل في بعض هذه الاحكام الرخصة والعزيمة هنا الصحيح والفساد بعضهم جعله في الاحكام التكليفية او الحق بهذه الاحكام لما تقدم من المعنى. ولعله يأتي مزيد ان شاء الله - [01:20:33](#)

بيان له في كلام مصنف رحمه الله نعم قال رحمه الله انقسام العلم الحادث الى ضروري ونظري. وتعريف كل وبيان الشك والظن. ان

ضروري العلوم ما كحاصل بالخمسة الحواس والشك تجويزه لامرين على حد سواء - [01:20:52](#)

نعم. يقول رحمه الله في تقسيم العلوم وهذا التقسيم في الحقيقة اللي ذكره يعني كأنه مدخل او مناسب لباب الاصول لان اصول الفقه يبنى على هذه الاصول المتفق عليها ذكرها - [01:21:26](#)

انواع العلوم وان منها ضروري ومنها نظري وعلوم الشريعة ايضا كذلك او احكام الشريعة. منها ما هو ضروري معنى ان الانسان لا يتردد في معرفته ومنها ما هو نظري - [01:21:52](#)

والاحكام تختلف بين الضروري والنظر مع سائر انواع الامور الاخرى كما سيأتي كلاما رحمه الله ان شاء الله قال ان ضروري العلوم ما استقر. يعني الذي استقر ضروري العلوم ما استقر. هنا قال العلوم - [01:22:10](#)

والعلم والعلم اعم من الفقه مع ان الكلام تقدم في اصول الفقه لكن قال العلوم لانه يدخل فيه الفقه ويدخل في غيره ايضا من من العلوم المكمل كالحق وغيره علوم العربية وكذلك العلوم الاخرى التي ليست من علم الشريعة - [01:22:31](#)

مثل علوم الطب والهندسة هي نوع من العلوم ان ضروري العلوم ما استقر وكل هذه العلوم فيها ما هو ضروري وفيها ما هو نظري بلا دليل وبلا سبق نظر مباشرة - [01:22:56](#)

حين يسمع هذا الشيء او يسأل عنه لا يتردد. لا يقول لا انظر لو سئل مثلا عن مسألة ضرورية انه جاء مباشرة ويتعلق بالحساب او بغيره ووجود مثلا الكعبة وجود - [01:23:14](#)

مكة ووجود سائر البلاد التي هي ومعرفة ضرورية لا تحتاج الى تفكير اذا سئل عنها الانسان يقبل لانسان كم نصف الاثنين مباشرة يقول واحد مثلا لا يقل دعني احسب واكتب نحو ذلك لانه علم يضطر اليه - [01:23:37](#)

بمعنى انه كما قيل بديهي وقال بعضهم عا يقول انه معناه بديهي. في بدهة العقول وابتداء العقول مباشرة بلا دليل وبلا سبق نظر. ولهذا لا يجادل فيه. لا يجادل فيه. ولا يجادل فيه احد - [01:24:03](#)

كحاصل كحاصل بالخمسة الحواس يمثل بالعلم الضروري وهو ما كان حاصل في الخمسة الحواس وهذا يجر يحصل بمجرد ماذا بمجرد الاحساس ما يكون بالخمسة الحواس يحصل ماذا بمجرد الاحساس حين - [01:24:21](#)

ترى هذا الجهاز ما تقول تقطع بوجوده وتراه. او هذه الساعة حين تتحققه وهو علم ضروري بحاسة البصر او بحاسة السمع حين يسمع صوتا يتحقق ويقطع بحصول هذا الصوت كذلك اسلوب من الحواس الخمس ما هي - [01:24:48](#)

سمع والبصر الشم والذوق واللمس اذا وضع يده على شيء انه يقطع به فليقال ما الدليل على انك على انها هذا الشيء موجود يعني الماسه واحس به طلب الدليل مكابرة - [01:25:15](#)

ونقص في العقل ولهذا قال كحاصل بالخمسة الحواس وبالتواتر لكوني فاس ذكر فاس هذه مدينة كبيرة في بلاد المغرب في شهرتها والمراد التنفيذ المراد لماذا التمثيل فهذه امور حاصلة بالخمسة الحواس. وهذا العلم الضروري - [01:25:39](#)

العلم الذي لا تردد فيه. كذلك علوم الشريعة منها ما هو علم ضروري العلم بالكعبة علم ضروري حين يراها ويتجه اليها ضروري اذا كانت الكعبة امامه يجب ان يتجه اليها - [01:26:08](#)

لانه يراها ويبصرها وهو في حقه ظلم لكن في حق غيره لا ليس ضروريا يجتهد في الاتجاه اليها ان ليس مضطرا الى خلاف من يراها من كان بعيدا عنه حتى في مكة يجتهد - [01:26:25](#)

في الاتجاه اليها والنظري عكسه عكس ماذا الضروري ثم النظر اراد يفسر وان كان ظاهر عبارته انه معنى اخر لا ثم ثم النظر الفكر في حال الذي فيه نظر لان جولان الفكر - [01:26:43](#)

بالمعقولات هذا يسمى ماذا نظر وتفكير وفي المحسوسات تخيل حين يفكر في امور محسوسة هذا تخيلات وفي ما يكون من باب النظر والتأمل يكون ذكرها وتأملها هذا يؤول الى العلم - [01:27:09](#)

لكنه ليس ضروريا لو سألت مثلا كم نصف سدس اثني عشر اثني عشرها واحد طيب فهذا يحتاج النساء احيانا الى فكر قد يعلم هذه لكن وتيت بعدد اخر كم نصف - [01:27:33](#)

سبع سبع مئة مثلاً يلاً عطناً مثلاً وهكذا المقصود ان ان ما يحتاج الى نظر هذا يسمى علم نظري علم نظري وقد يؤول بعد ذلك الى العلم لكن ابتداء الامر ليس من بدهاة العقول - [01:27:58](#)

بل يحتاج الى شيء من التأمل والنظر ولهذا قال في حال الذي فيه نظر مو بنظر لا لانك تنظر فيه تتأمل في هذا الشيء سألت عنه انت ايها الناظر فانظروا في هذا الشيء وتتأمله - [01:28:20](#)

وهذا في الحقيقة يعني اقرب الى قواعد الفقه اقرب الى قواعد الفقه منه الى الاصول قال والشك تجويز لامرين على هذا الشك حد سواء والظن ما علا ذكر الضروري والنظر - [01:28:39](#)

والشك وهذا عمش بقواعد بالقواعد الفقهية الشك تجويز لامرين على حد سواء مثل ان تصلي او سألتك عن فلان الحذر نقول لا ادري احتمال انه وصل واحتمال انه هو اخبرني انه سوف يصل - [01:29:02](#)

اليوم ولم يحدد لكن لا ادري هل وصل الان او لم يصل احتمال وصوله وارد. واحتمال عدم وصوله ماذا؟ وارد. لكن حين يقول لك انا باذن الله سوف اصل الساعة الخامسة - [01:29:28](#)

سألتك الساعة السادسة ما شاهدته يغلب على ظنك ماذا؟ انه يقول انا يقول هو وصل فيما يغلب على ظني لكن يجوز انه عاقه امر اليس كذلك؟ فلم يصل فهذا هو الظن. واللي قال الظن ما علاه يعني زاد على نسبة الشك - [01:29:47](#)

ثم نسبة الظن تختلف. قد تقوى وتقرب من اليقين. وقد تضعف وتقرب من الشك ولهذا كنت تصلي وشككت هل هي الركعة الثالثة والرابعة سألت تسأل تقول انا شككت الصلاة ثم جئت اسأل - [01:30:08](#)

ولا الثاني الرابع نسأله طيب انت حين شككت الثالثة او الرابعة هل المستوى عندك الامران او ترجحاً تقول لا استوى يحتمل الثالثة ويحتمل الرابعة كلاهما على حد سواء هذا شك - [01:30:28](#)

اذا الشك ليس بعلم ماذا تصنع بهذا؟ تلغيتها وتعمل به يلغيه اذا الغيته تبني على ماذا على اليقين على الاقل نقول اجعلها الثانية وتلغي الثالثة لكن تقول انا شككت في الثالثة - [01:30:48](#)

والرابعة يغلب على ظني انها الثالثة بنسبة سبعين في المئة اذا هذا فوق الشك لماذا؟ بعشرين في المئة نقول ما تلغي الظن نوع من العلم فليتحري اقرب ذلك اليه. يقول علي غنم حديث ابن مسعود - [01:31:09](#)

تبني على الظن تعمل بالظن واحكام ومعلومة قد يقوى ثمانين في المئة تسعين في المئة لكن ما وصل لدرجة اليقين لا زال مع هذا الظن تعمل بالظن الشك تجويز لامرين على حد سواء. والظن ما على. ما اسم موصول - [01:31:34](#)

الذي علا فوق الشك اذا هذه من المراتب العلم وانقسام العلم وكما سبق هذه المراتب او هذه المعاني امس قواعد الفقه منها باصول الفقه. ولذا لا بأس ان تربط به من هذا الباب - [01:31:56](#)

وان كان المقصود هو معرفة هذه الحدود لان اصول الفقه مبني على اصول ثابتة وفي اشارة الى بناء العلم بهذه الاصول بناء يقينياً حتى يبني الفروع على هذه الاصول بناء صحيحاً. نعم - [01:32:20](#)

قال رحمه الله اقسام الكلام ان الكلام قال من اجازه مركب الاسناد ذو الافادة يحصر في الخبر والانشاء وكل واحد على اقسامه للمجاز والحقيقة وكل واحد له حقيقة. نعم. يقول رحمه الله - [01:32:44](#)

ان الكلام وذلك ان اصول الفقه مبني على قواعد واصول هذه الاصول لا تفهم الا بفهم الكلام الامر كلام النهي كلام المطلق العام فلا بد ان تعرف الكلام. وان كان مباحث الكلام - [01:33:06](#)

تعريف الكلام امس ان نحو منه بالاصول انما يذكر الاصوليون ما تمس الحاجة اليه من هذه التعاريف للكلام. ان الكلام قال من اجاده ان اجاد القول فيه مركب الاسناد ذو الافادة - [01:33:32](#)

مركب الاسناد يخرج بذلك المركب المزجي مثل بعلبك وحضرموت كذلك الاضافي كعبد الله وعبدالرحمن وذلك المراد المركب الاسنادي والاسناد ما هو ونسبة حكم لاسم على جهة النفي او الاثبات يقول حضر زيد - [01:33:57](#)

هذا فيه اسناد الحضور الى جيد والاسناد هو انفع العلامات في باب علامات الاسم ولها ذكره معرفاً بالظمائر وان الظمائر يصح الاسناد

اليها اليها مركب الاسناد يعني لا تصلح العلامات الاخرى في الظمائر - [01:34:25](#)

من القلب ونحو ذلك لكن يصح الاسناد حضرت اكلت ذهبت تعلمت يعني هذه الظمائر التي هي كلها افعال لو اردت ان تأتي ببعض العلامات الاخرى لا تصلح الظمائر لا تقبل ان - [01:34:59](#)

ما تقول انتم نحو ذلك فلماذا كان من انفع العلامات في باب لتعريف الاسماء. مركب الاسناد يعني نسبة حكم الى اسم كما تقدم على جهة النفي والاثبات. ذو الافادة لابد ان يكون مفيدا. لابد ان يكون - [01:35:19](#)

مفيدا ثم تركيب الكلام له اقسام كثيرة يتركب من اسمين ومن اسم وفعل ومن فعل وشمين وفعل وثلاثة اسماء وربما اربعة اسماء يتركب من اسمين جملة اسمية محمد مجتهد محمد رسول الله. الله ربنا محمد نبينا - [01:35:42](#)

جملتان اسميتان مفيدتان فهذا مما تتركب منه الجمل وهو نوع من الكلام مفيد وتتركب ايضا او يتركب الكلام من فعل وسم مثل ماذا حضر محمد حضر زيد فعل وسم طيب هل يتركب من فعل - [01:36:14](#)

وشميني مثل ماذا فعل قسمين ظننتوه ايه ظن كان واخواته كان وكان الله غفورا رحيمًا كان الله غفورا رحيمًا فعل هذا الماضي الناقص وكذلك اسمه وخبره تتركب ايضا من وثلاثة اسماء علمت زيدا - [01:36:40](#)

مجتهدا ومن اربعة اسماء علمت زيدا عمرا مجتهدا فعل وثلاثة اسماء. فالمقصود له تراكيب ويتركب ايضا من اسم وفعل يسد مسدا ومن نعم يشد مشد الخبر قاعد يسد مسد الخبر اقائم زيد. قائم زيد. فكلها - [01:37:14](#)

وكلها من الجمل او الكلام المفيد وهم كما تقدم ذكره مقدمة للتعاريف التي تأتي وهي الاصول في هذا الباب لانها مركبة من الكلام ومعرفة الشيء لابد ان تبني على معرفة اصله - [01:37:39](#)

يحشر في الخبر في الخبر والانشاء يعني الكلام يحصل بالخبر والانسان الكلام خبر وانشاء قال وكل واحد على انحاء يعني على اقسام. الخبر اقسام والانشاء اقسام. وش اقسام الخبر مثلا - [01:38:02](#)

الخبر يكون ماذا متواترا واحد هو مشهور يعني الاقسام. ويكون ايضا تقسيم اخر مشتمل على الوعد والوعيد والوعيد هذا والانشاء الخبر يقولون ما احتمل الصدق والكذب في ذاته يعني - [01:38:23](#)

وان كان بعض الخبر لا يكون الا صدقا وبعض الخبر لا يكون الا كذبا. فخير الله سبحانه وتعالى وخبر رسوله عليه السلام كل حق وصدق مدعي النبوة كذب وكذلك الكذب الصراح - [01:38:47](#)

هو على انحاء وكذلك ايضا الانشاء الانشاء مثل ماذا ما ليس خبر يعني ان شاء حين تقول هذا انشاء الكلام لا يصح ان تقول ان قوله خبر مثل ماذا الامر - [01:39:07](#)

نعم والنهي استفهام والعرض والقسم والتمني كلها هذه انشاء فاذا قلت مثلا حضر محمد هذا خبر ولا ان شاء اذا قلت قم يا محمد يعني التفريق بينهما قد يكون لا حاجة اليه. كل يعرف الخبر والتفريق بينهما - [01:39:29](#)

لكن قد اولى كثير من المتكلمين وخصوصا الاصول في التعريف كل شي ما يدعون شيئا الا ويعرفونه. مثل العلم هل هل يحج ابن القيم رحمه الله ذكر ما معناه في بعض كلامه؟ رد على بعض هؤلاء حين ذكر بعض الاشياء التي يعرفونها وهي لا تحتاج الى تعريف - [01:39:56](#)

مثل العلم والجهل نحو ذلك لكن هم يحتاجون او يذكرون هذا لمناسبة ذكر هذه التعاريف. قال واقسمه للحقيقة والمجاز. واقسمه للمجاز والحقيقة يرجع على ماذا الى الكلام لما علمت مرجع الظهير مهم - [01:40:20](#)

واقسمه للمجازي والحقيقة الحقيقة ما هي قسيم المجاز يعني قسيم ومجاز ليس قسما منه. وكل واحد له حقيقة كل واحد من ماذا كل واحد اي من الحقيقتين. طيب شلون نقول له حقيقة - [01:40:46](#)

يقول كل واحد كيف يقول؟ يقول كل واحد حقيقة قل له حقيقة ان احسنت حقيقة اي تعريف او ماهية ومن باب الاتفاق ماذا اللفظ اختيار المعنى نعم ها يعني له مسمى عند البلاغيين تذكرونه - [01:41:09](#)

جناز تام. احسنت في ناس يعني اتفقا في اللفظ واختلفا بالمعنى طيب واقسمه للمجاز والحقيقة وكل واحد له حقيقة. فاخر الشوط

الاول قسم المجاز واخر الشطر الثاني المراد بالحقيقة الماهية - [01:41:31](#)

وسياتي اه تعريف الحقيقة نعم قال رحمه الله الحقيقة والمجاز اقسامهما اما الحقيقة فلفظ من تقل عن وضعه ثم المجاز ما نقل

اقسامها ثلاثة شرعية ولغوية كذا عرفية. اقسامه بالزيد والنقصان والنقل واستعارة - [01:41:52](#)

البيان. نعم ثم قال رحمه الله اما الحقيقة. وهذا كما تقدم حرف تفصيل وشرط لان ذكر لك الحقيقة هو المجاز ثم اراد ان يفصل لك

هذين المعنيين اما الحقيقة فلفظ ما انتقد - [01:42:16](#)

ما هنا موصوله لنا في ما ما معنى الذي نافية نافية لو قلت ما موصولة صار رد المعنى ويريد ينفي او يثبت ينفي يعني لفظ لم ينتقم

هذي الحقيقة باق على وظعه - [01:42:42](#)

في اللغة كالاشد للحيوان مفترس. هم يقولون ان الاسد حقيقة في الحياة المترسمة البحر الحقيقة في ماذا بالماء الكثير وهكذا سائر

المسميات التي هي في وظعها الاول على اصطلاحهم ما انتقل عن وضعه - [01:43:04](#)

ثم المجاز ما نقل مثل ماذا المجاز المجاز ما هنا نافية ولا موصولة انظر هذا يبين لك سعة اللغة ما هذه لها اكثر من عشرة معاني

يخدمك هي في بمعنى في الشوط الاول وبمعنى اخر - [01:43:29](#)

الشطر الثاني ولهذا قال ما يعني الذي انتقل هناك ماء الذي لم ينتقل عن وضع ثم المجاز ما نقل اي الذي نقل ان هذا اثبات وذاك نفي

والنفي ضد الاثبات - [01:43:55](#)

الاسد في الرجل ماذا شجاع حينما تقول جئت الى انسان جئت الى انسان في داره فوجدته كالبحر يعني قد تريدك البحر في العلم

كالبحر في الكرم حسب المقام اذا هذا كما يقولون هو المجاز - [01:44:15](#)

ومعناه من جاز الشيء فجان مثل جاج الوادي قطعه كأن المجاز انتقل في هذا اللفظ من معناه الحقيقي الى معناه الاخر هذا انتقال

وهو العبور من المعنى الاول سمي مجاز لانه جازه. جاوزه تركه الى معنى اخر - [01:44:40](#)

اقسامها ما هو ما هي الحقيقة ثلاثة شرعية الاول ثلاثة شرعية وشعرا شرعية طيب بدل البعض من كل يعنيه طيب

ويصلح ايضا يقال خبر محذوف ولكن الاصل عاد التقدير. عدم التقدير احسن - [01:45:08](#)

اذا امكن اجراء الكلام بلا تقدير هو احسن وهذا اقرب. ثلاثة شرعية بدل بعض كل لغة ولغوية عطف عليها كذا عرفية. طيب شرعية

مثل الصلاة الصلاة في اللغة ايش معناها - [01:45:42](#)

الدعاء والاصطلاح اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير اختتمه بالتسليم التسليم هذا هو الصلاة الشرعية في الشرع ولغوية كالاشد

للحيوان نعم شرعية ولغوية كالاسد في الحيوان الميتس يعني اذا بقيته على اصله - [01:46:02](#)

كذا عرفية كالدابة لذوات الاربعة الدابة لذوات الاربعة. هذا التقسيم على ان الحقائق ثلاث وقيل انها حقيقة ومجاز. فالحقيقة هذا ما

ذكره الجويني رحمه الله وذكر انها اما ان معنى الحقيقة هو ما بقي في معناه الاول - [01:46:34](#)

واذا نقل فهو مجاز يقال ان الصلاة مجاز والا في الحقيقة الدعاء الصوم جاز ولا في الحقيقة الامساك الزكاة مجاز والا في الحقيقة انها

النماء والزيادة الحج مجاز والا في الحقيقة ان القاضي حج هو القصد الى معظم في اللغة - [01:47:01](#)

وبعضهم قال انها ثلاث حقائق الحقيقة الشرعية عرفية يحققها لغوية. لكن الذين قسموا هذا التقسيم يعود قولهم ويؤول الى القول

الاول. لانهم يقولون هي حقيقة لكن حقيقة انت قلت انتقلت - [01:47:23](#)

والا فاصلها انها الدعاء مع الاستعمال في الشرع الحقيقة الشرعية واللي عندهم مجاز. فهما قولان يرجعان الى قول واحد وهل

الحقائق موجودة؟ اختلف العلماء على قولين هل هناك حقيقة شرعية - [01:47:45](#)

هناك حقيقة لغوية هل هناك حقيقة الشرعية وكذلك عروية؟ او ان الاصل الحقيقة اللغوية وليس هناك حقيقة شرعية انما الشارع قيد

اطلاق الحقائق اللغوية. الجمهور على ان هناك حقائق شرعية - [01:48:02](#)

شيخ الاسلام رحمه كتاب الايمان الى ان الشرع لم يغير انما قيد والصلاة في معناها باللغة هو معناها في الشرع انما قيد اطلاقا اللغة

الصلاة في اللغة هي كل دعاء. لكن يقيد في الشرع بالدعاء في الصلاة. بشروطه المعروفة - [01:48:23](#)

الصوم في اللغة والامساك والشارع ما غيرها ولا نقلها انما قيد الامساك قيد الامساك فهو امساك بنية من طلوع الفجر الى غروب الشمس عن المفطرات عن جميع المفطرات يقول هو ما نقلها ولم يغيرها انما قيدها - [01:48:46](#)

وهكذا الحج اقسامها ثلاثة شرعية ولغوية وكذا عرفية هذا التقسيم على المشهور وذهب بعض اهل العلم الى ان الكلام على الحقيقة وان ليس هناك مجاز مطلقا لا في القرآن ولا في اللغة - [01:49:10](#)

هذا القول اسعد تفصيلي في كلام اهل العلم وبسط شيخ الاسلام رحمه الله كذلك الشنقيطي رحمه الله في رسالة له في هذا الباب رحمه الله بسطها وذكر ادلة وكذلك ابن القيم رحمه الله جعله الطاغوت احدي واحد من الطواغيت وهو - [01:49:31](#)

وطاغوت المجاز ان توصل به الى انكار كثير من اسماء الصفات فهو طريق ودهليز الى كثير من التحريف هذا واقع لكثير من المتكلمين وانت اذا تأملت وجدت الامر على خلاف ما قال ولهذا قال - [01:49:50](#)

اقسامه الاول اقسامها الحقيقة الثاني اقسامها هو المجاز بالزيد الزيد ما هو؟ الزيادة الزيادة ممثل عليه بقوله تعالى ليس كمثله شيء فالاصل ليس مثله شيء الكاف زائدة هم يقولون زاهد يعني - [01:50:13](#)

معنا لعرمجة اعراب لكن قاعدة في اللغة العربية كل ما قيل فيه زائد في اللغة في القرآن فهو للتأكيد وبعضهم تحاشى كلمة زائد او جائدة ويطلقون صلة هذا المعنى احسن - [01:50:37](#)

لان صلة فيها اشارة الى انها تصل المعنى بمعنى اخر هو افضل واولى من كون زيادة. قد يتوهم انها زيادة والزيادة في الكلام قد يستغنى عنها لكن ليس في كتاب الله عز وجل شيء - [01:50:58](#)

الا وله معنى عظيم وبلاغي عند التأمل والتدبر ولهذا في قوله تعالى سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء لا يقال انه مجاز بالزيادة كما قالوا بل المعنى ليس كمثله مثله. المعنى لو افترض ان له مثل سبحانه وتعالى - [01:51:19](#)

فان مثله ليس له مثل. فكيف هو سبحانه وتعالى هذا من اعظم اثبات نفي التمثيل له سبحانه وتعالى في ذاته والتمثيل له في صفاته. والصفات يحذى بها حذو الذات. هذا معنى عظيم - [01:51:47](#)

اثبتته اهل السنة رحمه الله قالوا انه معنى صحيح وليس من باب المجاز والنقصان يقول واسألني واسألني القرية قالوا ان المعنى واسأل اهل القرية فحذف المضاف والمضاف واقم المضاف اليه مقامه - [01:52:09](#)

واسألني القرية واسأل اهل القرية على قوله وما للمضافة يكون خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف يقال هذا ليس بصحيح. هذا اسلوب عربي صحيح موجود وما يلي العرب يأتي خلف عنه العراب اذا ما حذف - [01:52:34](#)

الموجود والمقدر كالموجود طريقة العرب انها اذا استغنت عن الشيء فانها لا تذكر تبني الكلام على اختصار. ولتجد الاغمار وهذا في كلام العرب كثير وهو الاستغناء عن الشيء اذا كان يستغنى عن ذكره - [01:52:56](#)

ذكر ما يدل عليه والمقدر كالموجود وجواب اخر ان قول واسأل القرية معلوم ان المراد بالقرية السؤال هو من فيها اذ لو كانت هذه القرية جدران وحجر وابواب لا ساكن فيها هل تسمى قرية وتسمى اطلال - [01:53:21](#)

اطلال هذا هو في شعر العرب يسمونه اطلال انما لا تسمى قرية الا اذا وجد فيها القوم والقرية مأخوذة من التقري والتقري ما هو هو الاجتماع ولهذا واسأل القرية هذا واضح في هذا المعنى فليس فيه مجاز. والنقل - [01:53:50](#)

كذلك النقل مثل في قوله سبحانه وتعالى او جاء احدكم من الغائط قالوا الغائط في اللغة ايش معناه الموضع المنخفض في غائط من الارض هو الموضع المنخفض اذا قيل ذهب الى الغائط او الغائط - [01:54:19](#)

ها فهم يقولون هذا مجاز بالنقل وهو اطلاق المحل وارادة الحال وهي الفضلة الخارجة من الانسان وهي الفاضلة خارجة من الانسان وهذا اسلوب عربي وهو اطلاق اسم المحل على الحال. واذا كان اسلوب عربي - [01:54:41](#)

فلا نقول انه مجاز. هذا من تصرف العرب. هل تحكم على العرب بانهم قالوا من قال ان العرب ارادوا بذلك الملك بل يطلقونه حقيقة عليه يطلقونه حقيقة عليه ولهذا اذا جاء احد يعني في قول النبي عليه اذا ذهب احدكم الى الغائط - [01:55:07](#)

الغائط يعني وهو المكان الذي يقضي فيه حاجته حين يقضي حاجته فاطلق المحل واراد الحال وهو الفضل الخارجة كذلك ايضا

واستعارة البيان شعارهم ما ذكروا هذا في قوله سبحانه وتعالى جدار ولد فيها جدار يريد ان ينقظ - [01:55:26](#)

قالوا الجدار لا ارادة له شوف يعني الجرأة من قال لكم الله عز وجل اثبت له ارادة تقول لا ارادة له يقول استعارة استعارة عندهم

استعانات تصريحية وتصنيغات استعارة مكنية - [01:55:52](#)

وهذي استعارة مكنية عندهم وهي تكون بحذف المشبه وذكر شيء من لوازمه وذكر المشبه به جدارا يريد ان ينقظ. الجدار مشبه يريد ان ينقظ مشبه به لكنه قالوا انه شبهه بانسان له ارادة - [01:56:07](#)

والارادة للانسان في الميد تكون ارادة الميم بالنساء. فهو لم يذكر انسان حذف الانسان المشبه به وذكر شيئا من ماذا من لوازمه فكنا باللازم عن الملزوم وهو الانسان سميت استعارة مكنية - [01:56:31](#)

لكن حين يصرح بالمشبه به يكون استعارة تصريحية جئت انسان فوجدته كالبحر وهو ذكر المشبه به وهو البحر يعني في الكرم هل انتم تحكمون وتقولون ان الانسان لا يرانا الله عز وجل اثبت له ارادة - [01:56:55](#)

ثم لو اردت ان تبسط المقام هناك ادلة صريحة في الكتاب والسنة تدل على الارادة والقصد من هذه الجمادات وان من شئ لا يسبح بحمده. وكان النبي عليه وسلم يعرف احدا يسلم عليه. والمقام يطول بهذا لعلنا نقف على هذا - [01:57:15](#)

بعد المغرب نكمل ان شاء الله - [01:57:36](#)